

حلقات نور على الدرب (401) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام الاكملان على عبد الله ورسوله - [00:00:00](#) وخاتم انبيائه محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحابه اجمعين. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في لقاءات برنامج نور على الدرب. والذي يسرنا ان نعرض فيه رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ - [00:00:21](#) صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى. وذلك لنستمع وايكم الى اجابات فضيلته كرة قبل ان اقرأ اولى رسائل هذه الحلقة يسرني نيابة عنكم ايها الاخوة المستمعون ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله - [00:00:41](#)

حياكم الله وحيا المستمعين. اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من فتاة اه مريضة اه بالكلى تقول هذه السائلة بانها تذهب اه لغسيل الكلية مرتين اه في الاسبوع. ويحصل هذا في ايام الصيام - [00:01:01](#) وتسأل يا فضيلة الشيخ هل يؤثر هذا على الصيام؟ وهل يلزمها اعادة اذا كان صيام فرض؟ افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:01:19](#) فان هذه السائلة شفاها الله وشفاه مرضى المسلمين وامثالها اذا ذهب الى جهة غسيل الكلى فاذا كان هذا الغسيل يترتب عليه ان تحقق بالمغذيات المستمرة فان هذه المغذيات تنافي الصوم - [00:01:37](#)

لانه يمكن ان يجتزئ اي يجتزء المرء بها فترة طويلة فهي بمنزلة الغذاء فهي تنفي الصوم وبالتالي فان عليها القضاء قضى ما كان فرضا اذا قدرت اي بعد صيام رمضان - [00:02:01](#) تشرع بقضاء ما كانت فيه تحت غسيل الكلى اذا كانت في فترة ما بين الغسيلين تقدر على الصيام ولا يؤثر على صحتها فان كان صيامها اثناء الفترة بين الغسيلين يضر بها ظررا بينا - [00:02:28](#) فلا يشرع لها الصيام وهي تكون في حكم من دام مرضها ومن دام مرضها لا قضاء عليها ولا كفارة اما اذا كان المرط اذا زال غدرت على الصيام فان ما افطرته حال المرض او حال الغسيل - [00:02:50](#) يدخل في حكم فعدة من ايام اخر والله اعلم. بارك الله فيكم آآ هذه تقول ايضا نفس السائلة اذا جرح آآ اصبعها ونزل منه دم على ملابسها فهل تصلي في هذه الملابس ام لا افيدونا افادكم - [00:03:12](#)

والله ان كان الدم قليلا ليس بفاحش فلا يؤثر وان كان كثيرا تزل جرم الدم تفركه ثم تغسله بالماء فاذا بقي شيء من لونه لم يزل الماء فلا حرج في ذلك ان شاء الله. اثابكم الله من جيزان ارسلت اليها المرسلة اه - [00:03:28](#)

ميم بهذه الرسالة تسأل فيها عن حكم قراءة القرآن والمرأة عليها العذر الشهري الصحيح من كلام اهل العلم انه يجوز للمرأة الحائض او النفساء ان تقرأ القرآن والخلاف في مس المصحف ايضا اقوى - [00:03:54](#)

فالاحوط ان لا تمسه فان احتاجت الى مسه كأن تكون معلمة او طالبة تؤدي واجبا دراسيا لا حرج عليها ان شاء الله. ولو مست

المصحف على حيضها او نفاسها فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه حديث صحيح - [00:04:19](#)

يمنع الحائض من قراءة القرآن ولا شك ان افضل الازكار واكملها واتمها انما هو القرآن الكريم ولان المرأة في حال حيضها ونفاسها تطول مدتها تتظرب باجتناوب القرآن وتلاوته ويتظرب منزلها - [00:04:46](#)

اذا لم يكن فيه قارئ سواها ايضا فمن رحمة الله جل وعلا الا يكون ذلك محرما عليها فلا حرج من قراءتها القرآن واذا كان من حفظها فالاشكال يكون اقل بكثير والله اعلم - [00:05:10](#)

اثابكم الله اشرتم حفظكم الله الى تضرر المرأة وتضرر البيت من هجر القرآن الكريم مدة الحيض او النفاس والذي يبدو والله اعلم ان كثيرا من المسلمين يهجرون القرآن بلا عذر مدد طويلة - [00:05:26](#)

لا شك ان اهمال الناس قراءة القرآن في المنازل مما يحشد الشياطين ويكثر وجودهم كما ان قراءة القرآن في المنزل مطردة للشياطين ولذلك فان بيتا تقرأ فيه سورة البقرة ينفر منه الشيطان - [00:05:45](#)

كما ان المرأة اذا اعتاد قراءة اية الكرسي عندما يأوي الى مضجعه ويتهيأ لنومه قبل ان ينام وبصوت يسمعه من حوله فانه بهذه القراءة يحفظه الله في منامه ويحرسه كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة في قصة الصدقة - [00:06:08](#)

وقيامه بحراستها وقول من اعتاد اخذ الطعام الا ادلك على او دعني وادلك على شيء ينفعك اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي حتى تختتمها فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - [00:06:31](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام صدقك فقله صلى الله عليه وسلم صدقك يؤيد ان هذه القراءة اذا قرأها المرء بصوت يسمع يسبب الله له الحفظ والحراسة حتى يستيقظ من نومه - [00:06:52](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. تسأل هذه السائلة من جيزان عن صفة صلاة الليل وعدد ركعاتها اما صفة صلاة الليل فلا شك ان افضلها ما كان اطول قنوتا اي اطول - [00:07:07](#)

قراءة وقوف مع اطالة الركوع والسجود وقد كان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل السجود واما عددها فقد قال صلوات الله وسلامه عليه كما ثبت في الصحيح - [00:07:26](#)

صلاة الليل مثنى مثنى وكلمته مثنى مثنى تقتضي التكرار المستمر فلا يتقيد بعدد وقول من يقول انما زاد على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة غير مشروع قول خطأ - [00:07:49](#)

ترد عليه السنة الصالحة الصريحة بمفهومها ودلالة المفهوم حجة عند عامة اهل العلم فقله مثنى مثنى يقتضي ان تكرار الصلاة ثنتي عشرة ثم الوتر او اربع عشرة ثم الوتر او ست عشرة ركعة ثم الوتر - [00:08:10](#)

او اكثر من ذلك امر جائز ولا حرج واذا امكن ان يطيل المرء القراءة والركوع والسجود ويجتزئ ان يجتزئ بثلاث عشرة ركعة فهذا من احسن الاعمال فاذا اراد ان يخفف القراءة والركوع والسجود - [00:08:36](#)

ثم يقول لا احب اكثر من ذلك فلا شك ان هذا نقص من جانب وعدم كمال من الجانب الاخر فلا حرج عمن على من اراد ان يصلي التهجد عشرين ركعة ثم يوتر بركعة - [00:08:57](#)

او اثنتين وعشرين ركعة ثم يوتر بركعة او اكثر من ذلك او اقل والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة واحدة اكثر من خمسة اجزاء فانه قرأ البقرة ثم اتبعها بسورة النساء - [00:09:14](#)

وسورة ال عمران ومجموع هذه السور الثلاث اكثر من خمسة اجزاء قرأ ذلك كله في ركعة واحدة وافضل ما يصلي المرء في الليل ان تكون صلاته في اخر الليل او في جوف الليل الاخر - [00:09:32](#)

لكن اذا خشي ان يعجز عن القيام والاستيقاظ اخر الليل فان الحزم والشهامة تقتضي الا ينام الا على وتر وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:52](#)

اوصى بذلك فقد قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في مسلم اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما حييت الا انام الا على وتر وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اصلي ركعتي الضحى والله اعلم - [00:10:11](#)

جزاكم الله خيرا. ايضا تسأل هذه السائلة عن تفسير قول المولى جل وعلا اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطراف ايهاب والله

يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - 00:10:27

اولا بالنسبة للتفسير من رغب التفسير ليسمعه هكذا فالولى به ان يرجع الى كتاب من كتب التفسير وانما من افضل الكتب المتداولة بين الناس تفسيره الامام تفسير الامام الحافظ ابن كثير - 00:10:44

فهو كتاب هام وثمين وسليم فيما يتعلق بالمعتقد بالاسماء والصفات وتوحيد العبادة فهو من افضل التفاسير في هذا المجال فلترجع اليه السائلة ومن باب الفائدة المختصرة قيل ان نقص الارض من اطرافها ان يقبض العلماء - 00:11:01

الذين ينتفع بعلمهم فان نقصهم فان قبضهم هو الخسارة العظيمة للناس ولذلك في اخر الزمان يقل العلم فيتخذ الناس مفتين جهالا يظنون بفتاواهم ويظنون من يستفتيهم ويمكن ان يقال ان نقص الارض - 00:11:25

نقص بركاتها وزوال كثير من خيراتها والله اعلم جزاكم الله خيرا. اه هذا مرسل من المنطقة الشرقية قاسم علي اه بعث بهذه الرسالة فيها مشكلة بينه وبين زوجته يقول فيها كالاتي لقد حصل شجار بيني وبين زوجتي عدة مرات مما ادى الى طلاقها ثلاث مرات متفرقة - 00:11:52

اما المرة الاولى فطلقتها وهي حائض. وكنا جميعا في شدة غضب. وكانت تصيح هي طلقني طلقني وتضرب وتكسر كل شيء امامها حاولت ان اخرج من البيت فلم استطع بسبب امساكها بي - 00:12:18

فضربتني وطلقتني ثم ارجعتها. اما المرة الثانية فطلقتها في طهر جامعته فيه. ثم ارجعتها بعد ساعة. وفي المرة الثالثة طلقته في طهر جامعته فيه لم ارجعها حتى الان منذ شهرين مع العلم ان لدينا طفلة رضية عمرها سنة سؤالي - 00:12:34

هل تعتبر كل طلاق من هذه الطلاقات محسوبة طلاق كاملة بحيث اصبحت هذه المرأة حرام علي لقد سمعت انه لا يجوز طلاق المرأة وهي حائض ولا في طهر جامعته فيه. ولا وهي نفساء افيدوني افادكم الله عن حالتي هذه جزاكم الله خيرا - 00:12:54

اه انا لا افتي في مثل هذا السؤال و لا شك ان عملك وعمل زوجتك عمل يسبب المشاكل ويوجد الحرج والانسان اذا طلق مرغما على الطلاق لم يجد بدا من الطلاق رغم كراهيته له - 00:13:15

وعجزه عن دفعه فهذا يعتبر من من طرائق مكره وطلاق المكره لا يقع لكن نصيحتي لك ان تراجع الرئاسة العامة للافتاء لتحصل على فتوى تحملها معك والله اعلم بارك الله فيكم. يسأل فيما لو كان هذا الطلاق واقعا هل لامراته متاع وما مقداره - 00:13:42

اذا طلق الرجل امرأته ان كان طلاقا رجعي فلا نفقة لها الا اذا كانت حبلى للحمل اذا كان طلاقا بائنا ثلاثا اخر تطليقات ثلاث فلا نفقة لها ولا سكنى الا اذا كانت حاملا لحملها - 00:14:13

اما اذا كان الطلاق طلاقا رجعي المرأة المطلقة طلاقا رجعي تجب لها النفقة والسكنى ما دامت في عدتها اذا لزمتم مسكنها فان خرجت رغم طلب زوجها البقاء فانه لا نفقة لها ايضا - 00:14:36

لانه تكون مراغمة وفي حكم الناشز لانه لا يجوز اخراج المطلقة من بيت طلاقها اذا كان طلاقا رجعي حتى يبلغ الكتاب اجله. وبلوغه بتمام عدة فاذا تمت عدتها بدون مراجعة حرم بقاؤها والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:14:59

اه هذه رسالة وردتنا من ليبيا من المرسله نون ميم. هذه المرسله تقول بانها تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما وهي آآ تلتزم الحجاب وتقول قد قصصت شعري منذ منذ فترة لغرض الزينة فقط. فتسأله هل قص الشعر جائز ام لا؟ افيدونا افادكم الله - 00:15:21

لا يخلو هذا القص في الغالب من ان يكون سببه التأثير بما تراه المرأة من التسريحات الوافدة على بلاد الاسلام والمرأة المسلمة لا يجوز لها ان تتشبه بالتسريحات الوافدة الى بلاد الاسلام - 00:15:46

وعلى المرأة المسلمة ان تعتذب بشخصيتها الاسلامية وموروثها الادبي والاصل في المرأة ان تحتفظ بسعر رأسها وان تتجنب قصه الا اذا تأذت من كثرته وشق عليها في تصنيعه او كان - 00:16:07

على شكل ترغب ان يتناسق في نوه واذا كان على حارة من الحالات لا يحصل له النمو فلا حرج من قصه ولا اثم. اما ان كان القص من اجل مشابهة - 00:16:31

ما تنشره بعض المجلات او طب يبيث في بعض اجهزة التلفاز من دور العرض التلفازي او السينمائي فالمرأة المسلمة لا يجوز لها ان

تتشبه بغير مسلمات والله اعلم اثابكم الله - 00:16:48

اه تقول هذه السائلة ايظا اه ما حكم صلاة المرأة في المسجد؟ وهل هي افضل من الصلاة في بيتها صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد لما ثبت من قول المصطفى - 00:17:07

صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وبيتها خير لها فقله صلوات الله وسلامه عليه وبيتها خير لها ما احاديث كثيرة وردت في هذا المجال يدل دلالة - 00:17:21

واظحة قوية على ان المرأة افضل لها ان تصلي افضل لها ان تصلي في منزلها واذا امكنها ان لا يراها احد من الرجال الاجانب حال صلاتها فان ذلك يكون اكمل لها وانفع - 00:17:39

بل ان صلاة المرأة في منزلها افضل من صلاتها في المسجد الحرام عند الكعبة. وصالاتها في منزلها في المدينة افضل من صلاتها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

فان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وبيتها خير لها قال ذلك في المدينة والفضل في المدينة خاص بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:07

بارك الله فيكم. تقول ايضا عندنا عادة في بلدنا وهي انه اذا كانت امرأة في مناسبة سعيدة ذهبت تزورها صاحبته اخذت معها شيئا من المال ودفعته الى هذه المرأة. وآآ بالعكس ايضا اذا آآ صارت مناسبة عند المرأة - 00:18:23

الزائرة جاءت تلك التي زارتها من قبل بنفس المبلغ او بزيادة عليه. فهل هذا العمل مشروع؟ وهل هو من التهادي المباح وهل يشترط رده بمثله ولا اثم في الزيادة فيه افيدونا افادكم الله - 00:18:43

الهدي اما ان تكون هدية يراد منها الثواب اي يريد المهدي ان يثيبه المهدي له ولولا هذه الارادة ما اهدى يتعين على المهدي ان يرد المثل او اكثر واما اذا كان التهادي من اجل المودة - 00:18:59

و تقوية او اصر الالفة فان من الشيم الاخلاق ومكارمها ان يكون المزور المهدي له او لا عندما يقضي ان يقضي مثلا او افضل وهذا لا يعد من الربا ولا من الاعمال المحرمة - 00:19:21

بل هو من الاعمال المسببة لقوة المحبة ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بالتهادي وقال للنساء بالخصوص يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة ان تهدي لجارتها ولو فرس شاة وامر النبي عليه الصلاة والسلام بالتهادي لان التهادي يسبب بين الناس التحارب -

00:19:44

فلا بأس بذلك ان شاء الله بارك الله فيكم. هذا سين ميم من السودان يقول اذا آآ وصل الانسان الى مكة المكرمة في وقت الحج او اه في اي وقت اخر وهو بقصد التجارة او له مهمة اخرى جاء من اجلها هل يلزمه ان يدخلها محرما؟ افيدونا افادكم الله - 00:20:11

الاحرام لا يلزم الا من اراد حجا او عمرة في اصح اقوال اهل العلم. المسألة فيها خلاف بعض اهل العلم يرى انه لا يجوز ان يدخل المرء مكة اذا كان غاب عنها مدة - 00:20:35

اربعين يوما او اكثر الا باحرام لكن الصحيح ان ذلك غير واجب فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وقد كان غاب عنها مدة طويلة ودخلها غير غير محرم - 00:20:52

وحديثه الصحيح عندما بين المواقيت المكانية فقال لاهل المدينة ذو الحليفة واهل الشام الجحفة واهل اليمن يللمم واهل نجد القرن هن لهن ولما اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - 00:21:09

فان مفهوم هذا الحديث ان من لم يرد حجا ولا عمرة لا يجب عليه ان يحرم من هذه المواقيت ولا من دونها والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذه سائلة بعثت بهذه الرسالة تذكر فيها آآ انها اصببت بحروق في صغرها في - 00:21:29

اليسرى من صدرها واثر هذا على ثديها اليسر. تقول لما كبرت الان آآ خطبت من عدد كبير من الرجال لكنني لهذا السبب وافكر في اجراء عملية تجميل لصدري لكنني اخشى كشف آآ بدني على - 00:21:49

الاجانب فتسأل عن الحكم هل يجوز لها ان تجري عملية تجميل؟ ام تخبر الخاطب؟ اما تفعل والحالة هذه ان وجدت نساء يتولين هذه

الجراحة فلا حرج لان هذا التجميد ليس من تغيير خلقه الله - 00:22:09

لا يعد من تغيير الخلقة وانما هو معالجة لاثار جرح اما ان يتولى الرجال الرجال ذلك فلا يجوز لان هذا ليس من الضرورات التي يباح للمرأة ارتكابها لعدم قدرتها على توقيها - 00:22:34

وانما هو امر تجميلي تحصيني والامور التحسينية لا تستباح بها المحرمات و اولى بالسائلة ان ليعلم من خطبها ان فيها هذا الاثر فاذا كانت ذات خلق كريم وعقلا سليم ورأي حسن - 00:22:56

وتصرف يحترم فانه سوف يعوضها باذن الله ذلك اكثر مما فاتها بسبب هذه الحروق والله اعلم. اثابكم الله الحقيقة هذه السائلة يعني اثارته في ذهني فضيلة الشيخ الحكم هل يجب على المرأة اذا خطبت وفيها شيء من العيوب الخلقية - 00:23:19

ان تبديها للخاطب او هل يلزم اهلها ذلك لا شك ان اي عيب بالخاطب او المخطوبة ينفر احد الطرفين من صاحبه يجب على من يتولى امره ان يشعر الطرف الاخر بذلك العيب - 00:23:42

وان نكد كتمانة يوجب ما يقابله ولو تزوج رجل امرأة وفيها عيب من شأنه ان ينفر منها جاز له المطالبة بالمهر الذي دفع ولو تزوج رجل امرأة وفيه عيب من شأنها ان ينفر - 00:24:02

من جاز للمرأة ان تطلب الفسخ ولا شيء له والله اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذه اه رسالة وردتنا من اخ مصري اه الف ميم حاء مقيم - 00:24:23

في المملكة وهو ايضا مثل صاحبنا السابق الذي غلب من زوجته يقول هذا الرجل اني متزوج وغضبت وفي يوم من الايام مع زوجتي وقلت اكون بريئا من دين الاسلام آآ - 00:24:37

ان لاخرجك الى بيت ابيك ولكن منعني ابي وقال اذا اخرجتها لا اسامحك الى يوم القيامة. افيدوني ما قلتي هذا اه وهل اه يؤثر هذا على علاقة زوجتي بي افيدوني افادكم الله - 00:24:54

لا شك ان هذه اليمين يمين سيئة ولكن الله جل وعلا جعل لنا من كل ضيق مخرجا وجعل لنا من كل هم فرجا ولذلك فان الانسان في هذه الحال ينبغي له ان يتوقع الشر وان يحتاط لنفسه وان يبتعد عن مسببات الغضب ومع ذلك فلا يجب عليك طلاقه - 00:25:11

قل ولا يؤثر هذا الشيء على علاقتك بزوجتك وعليك كفارة يمين فيما صنعت من حالفك بهذه الملة ثم ينبغي ان تعلم ان من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال - 00:25:40

اي من حلف بانه يهودي ان كان ذلك كذا وكذا او حلف انه نصراني ان كان ذلك كذا وكذا فانه في هذه الحالة اذا كان كاذبا فهو تلك على ذلك المذهب الذي حلف به - 00:25:57

فاتق الله انت وليتق الله كل سامع وليتجنب الجميع ان يحلفوا الا بالله. فان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول من كان حالفا احلف بالله او ليسكت وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك والله اعلم. اثابكم الله - 00:26:10

اه هذا ايضا سؤال له اه في هذه الرسالة يقول فيه بانه يعمل في مزرعة وصاحبة المزرعة امرأة صالحة تعطيه بعض مال من غير علم زوجها صاحب المزرعة فهل يجوز له ذلك - 00:26:27

لا يجوز للمرأة ان تخرج من مال زوجها شيئا لا يأذن به ولا يجوز لمن علم انها تخرج من مال زوجها ان يقبله فان اخذها من مال زوجها بدون رضاه - 00:26:43

بمنزلة الاغتصاب اي غصب المال ومن يقبر المال المغصوب مع علمه بانه مغصوب شريك مع الغاصب في الاثم وهو امر محرم والله اعلم. اثابكم الله. بقي بعض الاسئلة لهذا السائل لكن لعلنا نريدها في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - 00:26:59

ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا وشكر له - 00:27:21

اه شكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحية من المهندس الذي سجل هذه الحلقة خالد منور خميس الى ان نلتقي بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:35